سيرآس ٤٤: يوجد فيها اللواء الأول من الفرقة / ٨١ .. وإذا كان الإنزال الترتيب نفسه الذي كانوا عليه قبل بدء العمليات .. يعني قبل بدء الحرب فإن الفرقة المدرعة / ٨١ موزعة كما يلي: لواء في منطقة (كيلان) ولواء باتجاه (سربيل زهاب) واللواء الآخر في (إسلام آباد) وقد تم تعزيزها ببعض من وحدات فرقة المشاة (٧٧) وهي التي قامت بهذه الهجمات.

السيد الرئيس القائد: (مكالمة هاتفية لسيادته مع السيد وزير الإعلام)
نعم .. أهلا بك .. وأوصلني به .. ألو .. الله يسلمك .. متى؟ .. لم أره .. نعم .. نعم .. ها؟ نعم - أنا اتصلت بهم صباحاً لأن معدتي كانت تؤلمني. لأنني كنت أخشى أن يكون نفس الألم السابق .. ثم مررنا على بدر سبتهم .. هذا كل شيء .. حيث لم أذهب الى مكان ما لأعود منه .. نعم .. نعم .. لا يوجد شيء آخر أهلاً وسهلاً.

السيد طارق عزيز: أنا مريض أيضاً منذ أربعة أيام .. من يوم الاجتماع.

السيد الرئيس القائد: ها؟.
لقد أخبروني بأنك مصاب ببرد وزكام (نشول)

السيد طارق عزيز: رغم أنه زكام (نشلة) الا أنه أتعبني تماماً.

السيد الرئيس القائد: هذا بسبب العمر (كبر).

السيد طارق عزيز: حقاً سيدي.

السيد الرئيس القائد: لماذا الإنسان ينكر هذه الحقيقة؟ ها؟
(ثم وجه سيادته الحديث الى السيد ر.ج قائلاً)
ماذا لديك عن الموقف اليوم؟.

السيد ر.أ.ج	موقف الفرقة المدرعة/١٢ جيد .. لم تتمكن طائراتنا السمتية من العمل بسبب الأحوال الجوية.
السيد الرئيس القائد	ألم يحسبوا خسائرهم؟
السيد ر.أ.ج	(١٢) قتيل تمت مشاهدتهم بالعين المجردة.
معاون ر.أ.ج للعمليات	إلا أن كمية الأسلحة المستولى عليها تدل على أن خسائرهم أكثر من هذا العدد بخمسة أضعاف تقريباً .. ويبدو أن هذه الأسلحة تعود للجرحى الذين تم إخلاؤهم.
السيد ر.أ.ج	يبدو أنهم لم يتمكنوا من إخلاء قتلاهم بسبب الظلام حيث أن المعركة قد جرت ليلاً لذلك أعطوا الأسبقية لإخلاء الجرحى وهذه من الأمور الاعتيادية التي تحدث في الحرب ويبدو أن هذه هي أسلحة الجرحى التي تركوها في ساحة المعركة بالإضافة الى أسلحة القتلى التي كانت هاون واحد ورشاشة واحدة و(١٢) بندقية .. أي بقدر عدد القتلى
معاون ر.أ.ج للعمليات	مجموعها أكثر من (٦٠) قطعة سلاح.
مدير دائرة التوجيه السياسي	لم يدرج هذا العدد في البيان وإنما أشير إليه مجموعة كبيرة من الأسلحة.
مدير أ.س.ع.ع	أشير في الموقف الصباحي على أنها رشاشتان متوسطتان نوع (برنو).
السيد ر.أ.ج	أعتقد أنهم سيعودون الى المنطقة لإخلاء جثث قتلاهم كما أوعزت الى قائد القوة الجوية والدفاع الجوي بوجوب منع طائرات العدو وحمايتنا من التعرض على قطعاتنا هناك سيما وأنهم لا يزالون في مرحلة إعادة التنظيم وخوفاً من أن

يستغل العدو هذه الحالة
أما القصف المدفعي فلا يزال مستمراً على كل المنطقة

السيد الرئيس القائد: يبدو أن الأحوال الجوية قد صدتهم في هذا اليوم .

السيد ر.أ.ج: نعم سيدي .. حيث أن الأحوال الجوية الرديئة لهذا اليوم قد منعتنا ومنعتهم أيضاً من الطيران .
وعندما استفسرنا منهم صباح هذا اليوم عن الموقف اجابوا بأن هناك قصفاً مدفعي بالهاونات فقط .. فاخبرتهم بأن الهاونات دائماً ماتكون فعالة .. وهذه حالة اعتيادية .

معاون ر.أ.ج للعمليات: مقارهم بالأسلحة والمعدات كمايلي : (٢) رشاشة براونك ضد الجو ، (٢) رشاشة المتوسطة ، (٢) رشاشة خفيفة ، (٦) قاذفة (آر بي جي) ، (٢١) بندقية (جي سي ا) ، (٤) بنادق برنو ، (٢) هاون ٦٠ ملم ، رشاشة دوشكا ، (٢) قاعدة صواريخ ، مدفع واحد ضد الدبابات ، (٣) أجهزة مخابرة .

السيد ر.أ.ج: أعتقد أن مقارهم لاتقل عن (٣٦-٤٠) جريحاً تم اخلائهم من قبلهم و (١٢) قتيلاً .

السيد طارق عزيز: أرى أن البندقية (برنو) تدل على وجود عدد من الأكراد معهم أي من العشائر .

السيد ر.أ.ج: والدليل على وجود العشائر معهم هي بندقية (البرنو) وهو دليل على وجود قطعات غير نظامية .

السيد الرئيس القائد: يبدو أنه كان معهم أكراد .. إذ أنهم يؤمنون ببندقية (البرنو) أكثر من أي سلاح آخر .

مدير أ.س.ا.ع: وذلك للاستفادة من المدى حيث تتميز هذه البندقية

بداها البعيد سيدي..

معاون ر.أ.ج للعمليات: من المدى والصوت أيضاً.

السيد الرئيس القائد: وهو يرتاح لها.

معاون ر.أ.ج للعمليات: نعم سيدي.

مدير أ س ع ع: في الواقع أن بندقية (البرنو) مفيدة أكثر في صفحة الدفاع

معاون ر.أ.ج للعمليات: أما جماعتنا فانهم يحترمون رشاشة الـ (منيمس) بشكل عام من (المتصود العرب) ويصفونها وهي ترمي بانها تزغرد.. وهي فعلاً تزغرد، وان صوتها مختلف تماماً عن اية رشاشة أخرى.

مدير أ س ع ع: وعادة فان المدافع بحاجة الى المدى أما المهاجم فانه يحتاج الى كثافة النار.. وهذه البندقية لا تؤمن كثافة النار وانما تؤمنها بندقية الـ (كلاشنكوف)

السيد الرئيس القائد: ما هو موقف قوة الخفاجيه الآن؟

معاون ر.أ.ج للعمليات: سيدي.. هاتفت الأخ قائد الفيلق قبل قليل وعلمت بانه قد ذهب الى هناك.. الى الفرقة.. ويبدو أنهم قد استكملوا هذا اليوم كافة الترتيبات ومن المحتمل أن يشرعوا بالعملية هذه الليلة أو مع الضياء الأول ليوم غد.. الا انه لا يوجد لدى رئيس اركان الفيلق الوضوح الكامل عن الموعد بالضبط.. فكل ما لديه هو انهم سوف يشرعون بهذه العملية أما تحديد الوقت فانه بانتظار عودة قائد الفيلق الى مقره ليتعرف منه عن المعلومات النهائية، ومن ثم يخبرنا بها.. علماً انهم قد خصصوا لهم بعض فاتحات الألغام وعدداً من الطائرات السمتية والأمور الاضافية الأخرى.

السيد الرئيس القائد: يبدو أن الفقاعات الكبيرة قد بدأت تظهر بين أعضاء القيادة الايرانية .

السيد طارق عزيز: أن التناقض لا يمكنهم أخفاؤه ..
سيدي .. لقد وصل (أبو عمار) لهذا اليوم .. ألم يخبروا سيادتكم بذلك ؟ .

السيد الرئيس القائد: نعم .. لقد أخبروني بذلك وأنا في طريقي الى هذا اليوم

السيد طارق عزيز: ثم وصل اليوم أيضاً مبعوث (فالدهايم) برفقة الدكتور (عصمت كتاني)

السيد الرئيس القائد: هل يقترح (أبو عمار) تأجيل مؤتمر القمة ؟ .

السيد طارق عزيز: لا علم لي بذلك سيدي .. لانني لم التق به .. حيث يرافقه الرفيق (نعيم حداد) الآن .

السيد الرئيس القائد: أنه ميال (سختجي)

السيد طارق عزيز: أنه قد أنهزم من السياسة .

السيد الرئيس القائد: أنها الهزيمة بعينها .. والا لماذا يتحول الآن لتأجيل مؤتمر القمة؟ أن ما يريد تحقيقه من جولاته هذه هو أضاعة الوقت الى أن يتم له ذلك وهو عدم أنعقاد هذا المؤتمر

السيد طارق عزيز: لقد أستفسرت عن من يرافقه في هذه الزيارة أجابوني بالنفي باستثناء حمايته الخاصة .

السيد الرئيس القائد: نعم .
أن الغاية من كل ذلك هي الانهزام لانه (سختجي) ..

ومن جانبنا باستطاعتنا تأخيره لحين انعقاد مؤتمر القمة (محل سيادته). نسأله عندما نلتقي به عن هل ان زيارته هذه جاءت لكي ينهزم من الحضور؟ .. فاذا كان الجواب بنعم فنقول له بان بامكاننا ان ندعي باننا لم نراك الآن وانما بعد يومين من هذا التاريخ.

معاون رئيس اركان الجيش للعمليات: سيدي .. سمعت في احدى نشرات الاخبار ليوم أمس بان الدكتور (سعدون حمادي) قد وجه انتقاداً لاذعاً الى (عبدالحليم خدام)

السيد رئيس الديوان: لقد التقيا يوم أمس.

معاون رئيس اركان الجيش للعمليات: التقيا بجلسة على انفراد استمرت لمدة ساعة واحدة

السيد الرئيس القائد: ثنائية.

معاون رئيس اركان الجيش للعمليات: نعم سيدي.

السيد الرئيس القائد: لماذا؟

معاون رئيس اركان الجيش للعمليات: لا علم لي بذلك .. هذا ما سمعته في نشرة الاخبار وعلمت ان الجلسة عقدت بمكتب الخطوط الجوية في فندق (شيراتون) .. علماً هناك مكتب للخطوط الجوية في نفس الفندق.

السيد الرئيس القائد: كان يفترض عدم الاجتماع بهذا الحقير.

معاون رئيس اركان الجيش للعمليات: ولكن يبدو من صيغة الاخبار ان المومى اليه .. سيدي هو المتشبث جداً لهذا الاجتماع (لاذاك).

السيد الرئيس القائد: نعم متشبث .. وهذا هو ديدنهم دائماً.

	علماً أن قصدهم من كل هذا هو المناورة على الدول الرجعية لتخويفهم من أن علاقاتهم مع العراق لا تزال قائمة وغير مقطوعة. (ثم يتحول سيادته الى حديث آخر .. قائلاً ..) يبدو عدم وجود عمل أو نشاط الآن لدى القيادة العامة للقوات المسلحة .. (ضحك سيادته)
معاون رئيس أركان الجيش للعمليات	على العكس من ذلك سيدي .. حيث أننا مشغولون الآن في أعداد الدراسات.
السيد الرئيس القائد	نعم .
معاون رئيس أركان الجيش للعمليات	سيدي .. كان المفروض أن نخرج اليوم مع بعض الأخوان لزيارة بعض قواطع الفرق .. إلا أن رغبة السيد الوزير هي أن نبقى هنا لغرض دراسة موضوع التعرض على (عبادان) من قبلنا.
السيد الرئيس القائد	هل مر عليكم الرفيق وزير الدفاع هنا صباح اليوم ؟
معاون رئيس أركان الجيش للعمليات	كلا سيدي .. وانما اتصل بنا هاتفياً من مكتبه .
السيد الرئيس القائد	نعم .. وأرى أن يبقى على راحته .
معاون رئيس أركان الجيش للعمليات	طيب سيدي .. علماً أنه موجود الآن في مكتبه .
السيد الرئيس القائد	ماهو تاريخ هذا اليوم ؟ .
معاون رئيس أركان الجيش للعمليات	٢٢ / ١١ / ١٩٨٠
السيد الرئيس القائد	يبدو ان الايرانيين قد اصبحوا في الفترة الأخيرة أقل ترمتاً من السابق .

الأستاذ طارق عزيز: يبدو أن جهة ما قد نصحتهم بوجوب المناوره السياسيه .. لذلك فأنهم يحاولون الظهور وكأنما جاء قبولهم باتفاقيات (١٩٧٥) على أنه تنازل منهم .. علماً أن هناك رساله أو تقرير كان مرفوعاً سيدي من وزاره الخارجيه والذي جاء بعد اللقاء الذي تم بين وكيل الوزاره والسفير الجزائري .. حيث أنه - أي السفير - قد سأله عن ملاحظات (العراق) أزاء موقفهم الذي يعتبره ودياً .. الخ .. يعني نوع من التقرب .. والذي يفترض أن يكون هذا هو موقفهم دائماً .. علماً يقال أن موقفهم بقي على حاله كما هو .. حيث أنهم عندما يطلقون بعض العبارات التي تعطي انطباعاً على أساس أنهم أصدقاؤنا ويكونون لنا الحب بينما موقفهم الرسمي لايزال يضرنا .

السيد الرئيس القائد: أرى لو تستدعي السفير الجزائري أو تكلف وزير الدوله للشؤون الخارجيه .

السيد طارق عزيز: نعم سيدي .. كما أن هناك جانباً في البيان الذي أصدروه يقول .. أننا ندعو (العراق) و (ايران) الى التفاوض على أساس اتفاقية (١٩٧٥) .. علماً أن هذا ليس من حقهم لأنهم ليسوا جهه محكمه مسؤوله عن ذلك .. حيث أن دور التحكيم للجزائر في اتفاقية (١٩٧٥) قد انتهى في حينه بعد الأعلان للاتفاقيه نفسها .. علماً أن هذا مشار اليه حتى في نصوص الاتفاقيه .. حيث تقول أنه في حاله حصول خلاف أثناء تطبيق الاتفاقيه وليس فيما بعد .. أما أن يلعبوا دور التحكيم بعد مرور (٥) سنوات فانه غير وارد .. ثم أن الاتفاقيه ملغيه .. لذا كان بامكانهم أن يقولوا أن على الدولتين أن تحلا مشاكلها بالطرق السلميه أو بأي طريق آخر .. وهذا يمكن لأي دوله أن تقوله .. أما أن يحددوا نصاً معيناً فهذا معناه اتخاذ موقف لصالح (ايران)

السيد الرئيس القائد: استدعي السفير الجزائري غداً .

الأستاذ طارق عزيز	نعم .
السيد الرئيس القائد	وقل له .. إذا أنهم يريدون ملاحظاتنا .. فهذه هي الملاحظة .. وقل له ان أعلامهم كان سيئاً للغاية ولكن نعذرهم عن أعلامهم إلا أن دبلوماسيتهم بدأت تناور
الأستاذ طارق عزيز	ماذا تم بصدد طائرة ياسر عرفات (أبو عمار) ؟
السيد الرئيس القائد	ماذا ؟ .
السيد رئيس الديوان	سيدي .. أتصل مطار (دمشق) الدولي بمطار (بغداد) الدولي لإعلامهم بأن هناك طائرة خاصة ستقلع من (بغداد) الى (دمشق) بينما أصلاً لا توجد طائرات لتطير من مطار (بغداد) الدولي في الوقت الحاضر .. حيث أن جميع طائراتنا تطير من (عمان) .
السيد الرئيس القائد	هذه مناورة
السيد رئيس الديوان	بالضبط سيدي .
الأستاذ طارق عزيز	متهسترون .
السيد الرئيس القائد	السوريون متعبون جداً .
الأستاذ طارق عزيز	التحالف العراقي - الاردني يخيف (سوريا) .
السيد الرئيس القائد	جداً .
الأستاذ طارق عزيز	سيما وأن وضعهم مهلهل .

السيد الرئيس القائد: بينما عندما كانوا هم يتحالفون .. أو نتحالف الدنيا كلها فإننا لم نعد نعير أي اهتمام ولم نخش في يوم ما قط أي تحالف سواء تحالفت (أمريكا) مع (الاتحاد السوفيتي) أو مع (الصين) أو تحالفت (سوريا) مع الدنيا كلها.

معاون مدير أ.ج للعمليات: سيدي.. ربما طرق سمع سيادتكم.. بأن (السادات) قد اتصل هاتفياً يوم أمس بـ (حافظ أسد) و (الشاذلي بن جديد) و (الشاذلي بن جديد) قد هاتف (معمر القذافي) والأخير قد هاتف (حافظ أسد.

السيد م.أ.ج: وهذا ما تناقلته نشرات الأخبار اليوم.

الأستاذ طارق عزيز: ثم أن تحالفات النظام السوري جميعها للتحايل (حالة خنفشيه) فيما بينهم .. أي بعضهم على بعض.

السيد الرئيس القائد: هي صحيح (حالة خنفشية) ولذلك لا يثقوا أحدهم بالثاني ويبدو أن مشروع الوحدة الاندماجية قد وضع على الرف بوقت مبكر وقبل ما مقدر له.

الأستاذ طارق عزيز: نعم سيدي.

السيد الرئيس القائد: (يوجه سيادته الحديث الى السيد رئيس الديوان قائلاً) (طارق) لقد مررت بشارع (أبي نؤاس) .. وقبل أن نستدير باتجاه الجسر المعلق شاهدت أن هناك بيوتاً قديمة جداً تسكنها عوائل فقيرة وفي وضعية يرثى لها .. لذا أريد أن نتحرى عن قطع أراضي سكنية لغرض توزيعها عليهم مجاناً والزام أصحاب البيوت الأصليين بتهديمها وبناء بيوت جديدة وجميلة بدلها.

السيد رئيس الديوان: نعم سيدي

الأستاذ طارق عزيز	سيدي أعتقد أن مكتبنا نعود الى نفس العوائل الفقيره .
السيد الرئيس القائد	ها ؟
السيد رئيس الديوان	وينتظرون استملاكها سيدي ..
السيد الرئيس القائد	لقد استفسرت عن ذلك وتأكدلي بأنها مؤجره من قبلهم وليست ملك صرف لهم - لذا نعطي للمستأجر قطعة أرض سكنية .
السيد رئيس الديوان	نعم سيدي ..
السيد الرئيس القائد	والزام صاحب الملك الأصلي بإعاده بنا رها مجدداً لكونها تقع على شارع مهم .
معاون مدير جهاز المخابرات للعمليات	وإذا لم يتمكن من إعاده بنا رها فما عليه إلا بيعها .
السيد الرئيس القائد	وأن ينسجم على الريازه العربيه الإسلاميه .. وإذا لم تتيسر له إمكانيه بنائها فما علينا إلا أن نستملكها بالعادل ثمنها (بما نسوه) .
الأستاذ طارق عزيز	أرى لو يوعز الى السياحه لاستملاكها لأنها تقع في منطقة جميله جداً .. سيدي .
السيد الرئيس القائد	وعلينا أن لا ننتزع ملكيتها بلا مبرر .. لذا ينبغي أن نطلب منه أولاً أن يعيد بنارها على الريازه العربيه الإسلاميه ويجب أن ينسجم هكذا ..
السيد رئيس الديوان	نعم .
السيد الرئيس القائد	وإذا لم تتوفر لديهم الإمكانيه لتنفيذ هذا الشرط فما علينا

الآن نقدر ثمنها وندفعها لهم لتستملكها.

الاستاذ طارق عزيز | هذه المنطقة تقع في عنق نهر (دجلة) وهي أجمل منطقة على ضفة النهر.

معاون ر.ا.ج للعمليات | خاصة وأن هناك مجموعة من العمارات المطلة ستشرف على منطقة واسعة من (بغداد) لارتفاعها عن مستوى سطح الارض وإشرافها.

الاستاذ طارق عزيز | هذا صحيح.

السيد الرئيس القائد | يبدو أن (سوريا) كالعادة قد هددت وقامت بضجة إلا أنها بالنهاية ستشترك بهذا المؤتمر.. وهذا ما قاله وزير خارجيتنا حيث أننا نعرفهم جيداً هؤلاء (السخيفين).. وأن فترة الثمانية أشهر أو الأكثر من سنة تقريباً المنصرمة جعلتنا نعرف خاصيتهم جيداً.

معاون ر.ا.ج للعمليات | ولكن أحد طلبات (سوريا) سيدي.. قد نفذ، ولو أنه كان يجب عدم الأخذ به وهو تأجيل عقد المؤتمر الى الساعة ١١٠٠ من هذا اليوم بقصد المشاورات للنظر في احتمال تأجيل مؤتمر القمة يعني اعطاءهم هذه الفرصة وكأنما هو بمثابة الاعتراف بأن لدينا الأكثرية ضد التأجيل.. حيث لم يكن لدينا (١٦) دولة ضد التأجيل.

السيد الرئيس القائد | (يوجه سيادته الكلام الى السيد رئيس الديوان قائلاً.. وطارق)

السيد رئيس الديوان | نعم سيدي.

السيد الرئيس القائد | في بعض الأحيان يردنا أن فلاناً من السفارة الفلانية قد

عرض علينا أسلحة كذا .. وغير ذلك من هذا القبيل أو كان
يقول أحدهم بأنه مستعد أن يجهزنا بكذا .. الخ مما ينبغي أن تكون
هناك صياغة ثابتة لكل ممثلياتنا بالخارج ، فالذي يعرض عليهم
الاستعداد لتجهيز (العراق) بتجهيزات عسكرية أو أسلحة .. الخ
فلا داعي لاشغالنا بذلك حيث المفروض أن نحصل أولاً على كافة
التفاصيل عن ماهية هذه الأسلحة ، نوعها ، كميتها ، زمن التسليم ،
والجدولة الخاصة بها ، وكذلك الضمانات والأسعار .. الخ ..

السيد رئيس الديوان: نعم سيدي ..

السيد الرئيس القائد: والى أن تصبح ثابتة للكل وتنتهي حتى لحد ما ومن ثم اعلامنا
بها .. لأن تجار الحروب وأثرياء الحرب سيطرقون أبوابنا
كل اليوم ويشغلوننا بدون ضرورة ولا جدوى .. لأن
هذا هو يومهم وهي فرصتهم الرائجة الآن .

الأستاذ طارق عزيز: نعم سيدي .. اذا ما أتيحت لهم .. وقد اطلعت عليها جيداً .

السيد الرئيس القائد: (يوجه سيادته الحديث الى السيد طارق عزيز قائلاً ..)
(طارق) .. يبدو ان وزير الاشغال الليبي الذي يزور (كوبا)
حالياً قد عرض شراء صادرات كوبية بدون حدود كما عرض
مضاعفة مقاولات العمل .. الهدف الرئيسي من هذه الزيارة
هو الطلب من (كوبا) أن تقف ضد (العراق) ومساعدة
(ايران) .. يقول الكوبيون بأنهم قد رفضوا ذلك عندما
تقدمت (ايران) مباشرة بهذا الطلب أنهم كانوا يتصورون
بأنهم بامكانهم شراء كل الناس بالفلوس

السيد عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة: وهؤلاء يبذخون بتقديم الفلوس.

السيد الرئيس القائد: قل لي .. ألم يتقدم احد من تجار السلاح هؤلاء (الدمبين)

بعرض أسلحته ؟ .

السيد ر.أ.ج. سيدي .. أن هؤلاء عندما يتقدمون بعروضهم يبالغون كثيراً بامكانياتهم (يفتحوا لك في البحر كلاع عسل) وعندما نرسل بطلبهم لتنفيذ ما وعدوا به فانهم يضيعون الوقت باعذار واهيه كالذهاب والاستفسار عن نقطة ما ليأتي حاملاً الجواب الدقيق عنها .. الخ وهكذا لذا فاننا لم نحصل لحد الآن أي شيئ مما وعدوا به .. فمثلاً فان اليوناني (أبو اليونان) الذي أرسل لنا رساله والتي تعهد بها تزويدنا ب (٠٠) الف أطلاقة مدفع (١٥٥) ملم و (٥) الآف اطلاقه مدفع (١٧٥) ملم .. وبعد أن وافقنا على عرضه هذا طلبنا منه تزويدنا برمزها أو اسمها فقط وكذلك اعداد العقد الخاص بها إلا أنه لم يزودنا به لحد الآن .

السيد الرئيس القائد علماً أن الاتصال مع (اليونان) كان مع الدوله .

السيد ر.أ.ج. وبعدها صرفنا النظر عن الرمز واكتفينا بتقديم العقد من قبله لغرض التوقيع إلا أنه دائماً ما كان يؤجل ذلك باستمرار وباعذار واهيه كان يقول أن الشركة سوف تعده غداً أو بعد غد وهكذا ولحد الآن لم تنتهي هذه المعامله ولم يقدم العقد الينا لغرض توقيعه لحد الآن .

السيد الرئيس القائد طلبت قبل قليل وزير النفط لاستفسر منه فيما إذا كنا مخصصين حصه من النفط العراقي لهم لغرض دفعها .. لاضروره لهذه الجملات .

السيد ر.أ.ج. نعم .

السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ولكن علينا أن نتأكد أولاً فيما إذا كنا مقصرين بالملاحقة والمتابعة .

السيد وزير الدفاع	اليونانيون سيدي.. كانوا قد ارسلوا لنا رسائل عديدة بهذا الصدد من اليوم الأول للحرب
السيد الرئيس القائد	نعم .. ولكن أين هي ؟ .
السيد ر.أ.ج	ولكن أين هي ؟ لا توجد .
السيد وزير الدفاع	ما أخشاه هو أن تكون هذه العملية بمثابة المعول الذي يخربون به علاقاتنا معهم.
السيد الرئيس القائد	ولكن الى متى نصبر على ذلك
السيد ر.أ.ج	ولو انهم قد ارسلوا العقد الآن لوقعناه بالحال .. علماً حتى سفيرهم في (بغداد) يدعي بانه قد هاتفهم .. وانهم يدرسون العقد هناك .. الخ من الاعذار
السيد الرئيس القائد	(يرفع سيادته سماعة الهاتف الذي رن جرسه .. قائلاً) الو .. الله يساعدك (محمد) كيف أحوالك .. أهلاً ربما طلب الرفيق وزير الدفاع (أبو قحطان) التحدث معك
السيد وزير الدفاع	نعم سيدي ..
السيد الرئيس القائد	على بداله القصر الجمهوري .
السيد ر.أ.ج	ثم كانت هناك فكرة هي ان نكلف أحد سفراء (الاردن) من أجل أن يشتري لنا أعتدة من (كوريا الجنوبية) .. ومع هذا لم تجد نفعاً من هذه المحاولة كما علمنا ان (اليوغسلاف) كانوا قد ارسلوا بطلب سفيرنا هناك للالتقاء به .. واعتقد ان السيد الوزير كان قد تحدث معهم بصدد ذلك وقال بانهم سيتصلون مع حكومتهم ليخبرنا بالنتيجة فيما بعد

ولكننا لم نستلم الجواب لحد الآن كما أن (البلغار) وخلال زيارة الرفيق (نعيم حداد) لهم قد تعاقدوا على بعض الأشياء الممكنة ولو أنها أشياء جزئية إلا أنهم يقولون بأن الطريق الآن غير مأمونة ويحاولون تحديد طريق آخر.. إذ ربما يرسلونها عن طريق (رأس الرجاء الصالح).. أو تأخيرها لبعض الوقت

السيد الرئيس القائد (مكالمة هاتفية لسيادته مع السيد وزير النفط)
الو.. الله يساعدك.. كيف أحوالك ؟.. الله يسلمك.. أين وصلت شحنات النفط لديك.. ولمن ستكون الشحنة الأولى ؟... للأتراك.. وبعدهم فرنسا.. ولمن ستكون الشحنة القادمة ؟ (لليوغسلاف) وبعدهم للرومانيين ومن ثم (الأسبان) وبعدها (للايطاليين).. ؟ طيب لا مانع من هذه التسلسلات.. يعني في هذا اليوم غادرت الشحنة الأولى.. الآن أصبح النفط بالأنبوب، ولكن ما هي الأموال التي سنجنيها منه الآن ؟ هذه تخصص الى الفريق أول الركن (عبد الجبار شنشل) وما سيزيد منها فيخصص لنا.. نعم أحسنت.. إن شاء الله غداً.. هل تحدثت مع اليونانيين ؟ هؤلاء الحيالين (سختجية).. هل خصصت لهم حصة من النفط ؟ هل بلغتهم بذلك ؟. لا أرى عدم تبليغهم بذلك.

السيد وزير الدفاع (مداخلة بكلامه مع سيادته.. قائلاً)
أرى سيدي أن نخصص لهم حصة.

السيد الرئيس القائد أرى أن تطلب مقابلة سفيرهم لتقول له بأن الحياة هي مصالح.. ونحن في حالة حرب.. كما أننا لماذا نزودكم بالنفط.. فإذا لم يزودونا بما نطلبه منهم من أسلحة وعتاد فإننا سوف لن نجهزهم بالنفط.. لذلك عليهم أن يعرضوا ما لديهم.. حيث أن ما وعدوا أن يعرضوه أثناء الحرب ومنذ الأسبوع الأول لها لم نحصل على أي شيء منه خلالها حيث كانوا دائماً

سايقولون بأنهم ماضرون ولكنهم حالما استمرت الحرب أخذوا يتكلمون في حقيقته (من كنا نركض وراكم أشو نركض والعث خبان) وعليه يجب أن تسلمون لنا قائمة بما يمكنكم تجهيزنا به من المعدات العسكرية ليتسنى تجهيزكم بقائمتنا من النفط.. قل له هكذا .. أعطني قائمتك لاعطيك قائمتي .. وقل له بأنه يعرف جيداً بأن هناك في السوق السوداء يمكن بيع النفط بضعفي سعره الدارج. وعليه لماذا نبيعه لكم .. إذا أن بإمكاننا أن نبيعه بسعر السوق السوداء لنشتري بثمنه ما نحتاجه من الأسلحة والمعدات من أي دولة أخرى وإذا ما جهزونا بالأسلحة فإن نفطنا سيصل إليهم.. أليس هذا صحيحاً؟ .. نعم هذا صحيح .. ولا يجوز أن نستحي من عدم تنفيذ أي شيء من هذا القبيل وينطبق الشيء نفسه كذلك على الجانب الهندي إذا لم يجهزنا بعتاد المدفع (١٣٠) ملم

السيد ر.أ.ج
و (١٥٥) ملم من (اليونان) .. و (١٣٠) ملم من (الهند) .. علماً أن لدى هؤلاء الهنود معملاً لإنتاج هذا النوع من العتاد بالإضافة الى ما لديهم لخزين الآن.

السيد الرئيس القائد
وإذا لم يجهزنا الجانب الهندي بهذا العتاد فإننا لم نجهزه بالنفط العراقي.. وسنتصل بـ(السعودية) لغرض الغاء الحصة المخصصة لهم وتغييرها الى جهة أخرى.

السيد وزير الدفاع
سيدي .. صرح الجانب الكويتي لهذا اليوم بأننا خصصنا لهم حصتهم مما يتطلب منا أن نتصل فوراً (بالكويت) لذات الغرض

الأستاذ طارق عزيز
لقد سبق لي وإن أرسلت رسالة الى سفيرنا في (الهند) أخبرته فيها أن يسلم لي على وكيل الوزارة والاستفسار منه عن تأخر بصدد ذلك ، فأجابني بأنه قد ذهب اليه لغرض استلام الإجابة منه وأخبره بأنهم لا يستطيعون تسليمها في الوقت الحاضر ، وإذا أرادوا أن يسلمونا

	اياها فانها سوف لن تكون بنفس الكميات التي طلبناها لقد امرتم سيادتكم ان اتابع الموضوع بنفسي لذا فانا اقترح ان يضغط عليهم اكثر بموضوع النفط سيما وانهم لم يتفوا بعد السلم .. يعني اذا كانوا يريدون مساومتنا بهذا الموضوع وما داموا يريدون لذلك فلم يبق امامنا سوى ان نساومهم نحن ايضاً .
السيد الرئيس القائد	من يريد مساومتنا نساومه نحن .. فليس لدينا شيء يربطنا بهم لذا بامكاننا ان نخصص حصتهم من النفط الى آخرين عندهم افضل مما نخصصها الى هؤلاء الطلاب الذين لا يستحون فطالما لم يستح شخص ما منك فليس هناك ما يجبرك لان تستحي منه وما هو الموجب لذلك .. نحن نتعامل بشرف ونزاهه بينما هؤلاء البشر يتصرفون معنا بهذا الشكل المخزي ويبدو ان اغلب البشر الذي نتعامل معهم حالياً هم بهذا الشكل ..
السيد وزير الدفاع	بعد ان تنتهي الحرب سيعودون كاصدقاء .. اليس من الضروري ان نمتحن الصداقة ؟ .
السيد النائب	لقد بادرنا لمصادقتهم في ظروفهم الصعبة (هذوله بضمنهم صادقناهم) وخاصة (انديرا غاندي).
السيد وزير الدفاع	نعم .. حيث انها لم تقابل موقفنا هذا بالمثل (ابين ما نعزز عدها) .
السيد الرئيس القائد	(انديرا غاندي) .. لا حياء لها (فلا تستحي)
السيد النائب	تتذكرون سيادتكم عندما قلت ان (عيونها كلش قوية) .. سابقاً وليس الان ، اي قبل سنتين او ثلاث سنوات

السيد الرئيس القائد	نعم أعرفها جيداً هي (وكيجه)
معاون ر.ج للعمليات	في إحدى المرات سألوها .. سيدتي .. هل أنت مسيطرة على الجيش؟ فأجابت بالنفي أي أنها غير مسيطرة عليه والدليل على ذلك كما قالت هي .. بأنها لا تتمكن حتى من تغيير مرافقها العسكري .. بعد فترة صمت قليلة استطردت قائلة .. إلا أنها تستطيع أن تطرد جنرالات الجيش .
السيد ر.أ.ج	علماً أن الوحيدين الذين جهزونا بكل ما طلبناه منهم حالما اتصلنا بهم هم ..
السيد الرئيس القائد	(اليوغسلاف)
السيد ر.أ.ج	نعم (اليوغسلاف) حيث حملوه وأرسلوه في الحال ولكن بإمكاننا حسب اعتقادي أن نلح عليهم أكثر .
السيد الرئيس القائد	لقد طلبت من الرفيق (طه الجزراوي) أن يستدعي سفيرهم - أي السفير الصيني - للتشاور معه حول هذا الموضوع .

أما عموم قاطع الفرقة المدرعة التاسعة بقطعاتها مسيطر عليها من المرتفعات الكائنة أمامها بجانب العدو وكذلك فإن قواطع الوية محاطة جميعها بالبساتين .. وهذا اللواء بصورة خاصة يتعرض الى عمليات التسلل المعادي .. لهذا فإنه يحتاج أيضاً الى إعادة ترتيب قطعاته بما يضمن سيطرته على العوارض الكائنة على جانبيه لأن له علاقة تماماً بأمن المواضع الدفاعية الخاصة بلواء المشاة الآلي /٨ ولواء المشاة الآلي /٢٠ لأن هذا الإجراء سيؤمن لهم أحكام الطوق حول (الأحواز) .. لذلك يجب ان يعاد ترتيبهم على ضوء ذلك فيما إذا عملت هذه الألوية الثلاث بإمرة مقر فرقة واحد .. ثم قمنا بالإيعاز قائد الفيلق أيضاً بأن هذه الألوية الثلاثة الكائنة في الأمام .. لم يتيسر لها أي احتياط في الخلف لمواجهة الحالات الطارئة لقد استمر تواجدنا في قاطع الفرقة المدرعة/٩ حتى الساعة ١٤٠٠ وبما أن التنقل يستغرق أكثر من (٣) ساعات لذلك اضطررنا أن نترك قاطع الفرقة المذكورة والعودة برفقة قائد الفرقة الآلية/٥. أما الأعمال الأخرى فكما تفضل السيد رئيس اركان الجيش فإنها تسير بشكل جيد ولا توجد أي شكوى بصدد الأمور الأخرى لديهم أما تموين الماء فإنه بتصوري يشكل المعضلة الرئيسية لديهم لأنهم لا يزالون يجهزون الماء من (البصرة) .. جميع الألوية الأمامية يجهزون بالماء من هناك باستثناء لواء المشاة العشرين الذي يأخذ الماء من نهر (الكرخة)

السيد وزير الدفاع: من قرب الكارون ؟

معاون ر أ ح للعمليات: يعني من الكارون ..

مدير الحركات العسكرية: ولديهم معدات لتصفية المياه وكذلك عدد من الآبار الارتوازية التي حفروها بالقرب من القرية .. وقد ذكروا بأنهم عثروا على منظومة لتصفية المياه .

السيد وزير الدفاع: ماذا يفعلون هناك .. لماذا لم يؤسسوا نقاط نظامية لتصفية

	وتوزيع الماء في مكان أمين .
معاون ر.أ.ح للعمليات	لو كانوا فيها
السيد وزير الدفاع	هنا ؟ .
مدير الحركات العسكرية	سيدي .. توجد آبار ارتوازية في المنطقة ..
السيد وزير الدفاع	نعم .
مدير الحركات العسكرية	تركها الايرانيون بعد تخريبها باستثناء بئر واحد وان قطعاتنا نعتقد بانه من المحتمل ان يكون مسموم .
السيد الرئيس القائد	هل حللوا الماء ؟ .
مدير الحركات العسكرية	نعم سيدي .. كما توجد آبار في معسكر حميد أيضاً .
السيد وزير الدفاع	يعني .. أذا كان البئر في منطقة أمينة من هذا الثغر (مشيراً سيادته الى الخريطة) فبالامكان نصب معدات تصفية المياه هناك لتصبح نقطة لتوزيع الماء .
السيد الرئيس القائد	نحن لسنا بالقرويين الذين يشربون من ماء القطط .
مدير الحركات العسكرية	لقد باشروا الآن بحفر بئراً ارتوازيا وانه على وشك الأكمال .
معاون ر.أ.ح للعمليات	عندما يفتحون نقطة ماء يجب حمايتها .
السيد وزير الدفاع	طيب بالامكان ارسال عشرة أجهزة خاصة بحفر الآبار اليهم لحفر عشرة آبار ارتوازية مرة واحدة .

مدير الحركات العسكرية	سيدي.. انهم يحفرون الآن بئراً ارتوازياً واعتقد ان كافة احتياجات المحافظة تحت تصرفهم. ولهذا فانهم من هذه الناحية في وضع جيد.
السيد وزير الدفاع	يعني ان التنقل لمسافة (٨٠) كم غير مبررة قطعاً وخاصة بالنسبة لهذا الفوج الاول (مشيراً سيادته الى الخريطة)
معاون ر.أ.ج للعمليات	الفوج الاول من لواء المشاة الآلي/١٥
السيد وزير الدفاع	ماهي هذه القوة المستند جناحها على النهر ؟ هل هي لواء المشاة الآلي/٢٠ ؟
مدير الحركات العسكرية	هذا هو الفوج الثاني من لواء المشاة الآلي/٢٠
السيد وزير الدفاع	بقربه هنا كان هذا العبر في منطقة (السلمان) بالإمكان فتح نقطة تصفية وتوزيع مياه لتستقي منها القطعات الموجودة هناك
مدير الحركات العسكرية	سيدي.. هذا المكان تحت تأثير القصف المدفعي المعادي بصورة دائمية وخصوصاً هذا الفوج.. حيث ان كافة معاوناتهم ومدفعيتهم تحتشد قرب هذه المنطقة سيدي.
السيد وزير الدفاع	اليس هنا نهر ؟ واليس بالإمكان اخذ الماء من هذا النهر ؟.. اذن.. فانه افضل مكان لتصفية الماء.
مدير الحركات العسكرية	نعم سيدي بالإمكان هذا.
مدير التخطيط	وبالإمكان تجسيره ايضاً
السيد وزير الدفاع	ماذا ؟

مدير التخطيط	باعتباره أقرب الأهداف للجانب الآخر .
مدير الحركات العسكرية	أخبرونا بأنهم سوف يحلون هذه المعضلة خلال فترة قصيرة .
السيد الرئيس القائد	أخشى أنهم لا يتصورون وجود وحدة تصفية بالإمكان تنقلها وحركتها اليهم بسرعة .
مدير الحركات العسكرية	ولديهم كتائب هندسة .. سيدي .
السيد وزير الدفاع	بعد أن يتاح سيادتكم نستطيع أن نغوص بتفاصيل هذه المعضلة والوصول الى أفضل حل لها متى ما يأمر سيادتكم .
السيد الرئيس القائد	نعم .. موافق .
السيد وزير الدفاع	ولدينا متيسر من الوقت لمناقشة هذا الموضوع .
السيد الرئيس القائد	نعم .. كنت أريد أن أعرف الدرس الذي توصلتم اليه يا فريق ركن (عبد الجبار الأسدي) من هذه الزيارة .. يعني ما هي الدروس الاساسية التي يمكن أن تكون غائبة عنا ؟ .
معاون ر.أ.ح للعمليات	سيدي .. لا توجد دروس أساسية غائبة عن سيادتكم ولكن الدرس الأساسي الوحيد الذي توصلنا اليه هو أن القطعات تعتقد الآن بأن واجبها القتالي قد انتهى بمجرد أحتلالها لموضعها الدفاعي . وقد تحدثت مع قائد الفرقة حول الموضوع .. وسألته هل أنه فكر كيف سيتصرف اذا ما طلبنا منه .. من خلال المنطق طبعاً أن يقوم بعملية تعرضية على (الأهواز) وكيف سينفذ خطه وما هي حساباته الذي وضعها لذلك ، وما هي القطعات التي يحتاجها أضافة الى المتيسر لديه ؟ بأمانة قال وأعترف أمامي بأنه لم يفكر بذلك لحد الآن .. رغم أننا سبق أن تحدثنا معه حول هذا الموضوع .. وقال لي في حينها بأنه لو تخصص له لواء واحد

سري للغاية

من خارج موارده الحالية لا يستطيع أن يحتل (الأحواز) وعندما ذكرته بهذا أجاب بأن الصورة قد أختلفت الآن .. لأن قوة العدو أمام جبهة الفرقة بحدود فرقة (زائد) كما وهناك أيضاً موضع دفاعي قوي أمام المدينة مؤلف من خط أحجار ثم سدة تليها مجموعة من (الكور) ثم تأتي حافة المدينة - وهذا يعطي إنطباعاً بأننا بصراحة لم نبق على نفس الإندفاع للأسبوع الأول من الحرب .

السيد الرئيس القائد للتعرض .
وهذا واضح طبعاً لأن الجبهة التي سيطرنا عليها خلال التعرض بهذا الجيش ليست قليلة .

مدير الحركات العسكرية لا يشعر بسعة هذه الجبهة إلا من يتنقل فعلاً على طريقها .

السيد وزير الدفاع أن ما يقصده العقيد الركن (يسر الجبوري) هو أنه رغم تنقله بواسطة السيارة لقطع هذه المسافة فانه شعر ...

السيد الرئيس القائد بالتعب .

معاون رئيس أركان الجيش للعمليات وفعلاً قطعنا يوم أمس مسافة طويلة على هذا الطريق وأستغرق تنقلنا (٣) ساعات علماً كان الطريق جيداً .

السيد الرئيس القائد أعتقد أنكم تلاحظون علي ومن فترة طويلة منذ الأيام الأولى للحرب وعلى غير العادة الح كثيراً حول وجوب القيام بالحملات الليلية ولكن لم يجر مثل هذا لحد الآن ماعدا بعض الغارات والدوريات والكمائن الليلية ، حيث أن هذه الفعاليات التي كنا نركز عليها دائماً .

معاون رئيس أركان الجيش للعمليات ولهذه أكدنا عليها سيدي ..

السيد الرئيس القائد الآن وقد أفاق العدو من الصدمة وقد منحناه فرصة شهرين

كاملين لحد الآن وأن وحداته التي بالتماس قد حكمت مواضعها وعززها بقطعات أضافية وأصبحت لديه فرصة لدراسة إمكانياتنا وتوزيع قطعاتنا، لذلك أصبح التعرض عليه الآن صعباً وتكبيدنا خسائر جدية.. لهذا فأمامنا ثلاثة نقاط فقط من كل خططنا.. فالنقطة الأولى هي تلك المتعلقة بجافة (بـ ارب) الجانب الشرقي من نهر (الكارون) فلو أردنا أن نناقش هذه النقطة فلابد أن ندرس ما هو حجم خسائر المتوقعة هناك وما هي الفوائد التي سنجنيها منه؟ آخذين بنظر الإعتبار الفرصة الكافية التي حصل عليها العدو لتهيئة دفاعاته وكذلك في تعزيز قطعاته وحتى بعد أنتصاره في (المحمرة).. حيث كانت عملية العبور في البداية وقبل أن يحس العدو وضعه.. ومع هذا فقد وجدنا أن عملية العبور هذه أصبحت معقدة لم الح كثيراً في حينه على هذه العملية خشية أن تكون قطعاتنا بعبانة لهذا لم تكن تلح أكثر مما ينبغي وبالتالي تؤثر سلباً على معنويات قطعاتنا.. لذلك يجب دراسة هذه النقطة.. أما النقطة الثانية فهي موضوع وضعنا في (دزفول).. وقد يوصلنا النقاش بصددها الى وضع أفضل من وضعنا الحالي وقد يبعدنا على الأقل من مدى استخدام القاعدة ويوصلنا الى مكان عليك أن يكون أفضل.. كل هذا يتم بالمناقشة النقطة الأخرى بعد (دزفول) هي الوصول الى منطقة (مسجد سليمان) بالدرع وتخريب الآبار هناك ثم العودة منها الى مناطق أنطلاق القطعات.. يعني عدم البقاء فيها وإنما يقتصر عملنا هناك على تخريب الآبار فقط.. حتى يعودون الى سابق وضعهم كما الين في (السورجة) بعد تخريب آبارهم النفطية هناك.. على أن يتم التخريب بطريقة فنية تجعل أمر تصليحها وإعادة أحيائها يستغرق (١٠) سنوات. وبهذه الحالة سيعيدهم الى سابق عهدهم كما الين (يحط البلانة ويشيل الكوشية عليها).. وكل هذه النقاط الثلاث هي عبارة عن نقاط للمناقشة حتى لا نكبد أنفسنا مجبرين على دفع ثمن غالي.. لأن موضوع تطويق (عبادان) مرتبط بالأخير أيضاً بموضوع (هدم الآبار) وهذه كنقاط للتفكير والمناقشة والتحليل.

معاون رئيس أ ح للعمليات: ينبغي أن نطلب اليوم من قائد الفرقة الآلية/٥ أن يفكر بشكل جدي

للقيام بجولة جوية على أحد مواقع المدفعية المعادية لأنها مؤثرة جداً سواء في إيقاع الخسائر بقطعاتنا أو في تأثيرها على معنويات قطعاتنا .. لأن وضعية الجندي الذي يبقى في ملجئه طيلة الليل والنهار بينما يتعرض الى قصف مدفعي شديد خلاله ستكون سيئة حتماً لأن تأثير هذه الحالة عليه إذا لم نقل بأنها تهز معنوياته فإنها على الأقل تقلل من معنوياته .. لأنها مستمرة ليلاً ونهاراً .

السيد الرئيس القائد: إن كافة ترتيباتنا التي سبقنا شرحها بعد جولتكم الميدانية تهدف الى أن نتوصل فيها الى أن المواقع التي ستضمن لنا أفضل الأمن لقطعاتنا سنغيرها بالبدائل سواء كانت الى الأمام أو الى الخلف وفي كل قواطع العمليات .. مع حساب الجانب المعنوي طبعاً وإذا كان من الممكن تحقيق ذلك في أي من المواقع التي توقع بالعدو خسائر أكثر من الخسائر التي يتكبدها من خلال وجودنا في الوضع الدفاعي الحالي وأن تجري ذلك مع كافة الفرق .. فمثلاً بالنسبة للفرقة المسؤولة عن قاطع (دزفول) فإن مدفعيتها لا تتمكن من ناحية المدى أن تضرب المدينة إلا بعد تقدمها الى مواضع جواله في الأمام وبضمنها المدافع (١٨٠) ملم أيضاً .

السيد ر أ ح: أعتقد سيدي بأن المدينة تقع ضمن مدى المدافع (١٨٠) ملم . من مواضعها الحالية .

السيد الرئيس القائد: نعم فقط المدافع (١٨٠) ملم .

السيد ر أ ح: نعم فقط

السيد الرئيس القائد: ولكن المدافع (١٨٠) ملم محدودية عتادها (١١٤٠) قنبلة فقط ناقصاً ما صرفناه سابقاً .. لا يمكن أن تفعل شيئاً مؤثراً (يعني شديد أو سوي)

السيد ر أ ح: وهذا صحيح أيضاً .

السيد الرئيس القائد | قد يجوز أن نتوصل الى حاله تجعل (دزفول) بكاملها تدفع الثمن يعني قاعده (دزفول - أنديمشك) .. وعليه يجب أن يشعر العدو باستمرار بأن يدفع ثمناً لبقائه أكثر ما ندفعه نحن .. وإذا ما شعر أننا ندفع ثمناً بقدر ثمنه أو أكثر منه فان الزمن سيكون لصالحه تماماً .. هل هذا صحيح ؟.

السيد س أ ج | وعليه يجب أن نرتب حالنا اليوم بشكل نجعل خسائر العدو أكثر.

السيد الرئيس القائد | وأن موضوع تدمير الآبار هو أحد الأمور الضاغطة عليه وهذا يعني أنه يجب أن نسيرها حسابياً بحيث نتوصل الى مقدار الخسارة فيها (دهاي تصير أخ صوت أبو عتابه) كما يقول المثل الدارج وبعدها نهبط ورقته ، بحيث لا يستطيع الحصول على السلاح والعتاد المطلوب لأن الدول المصنعة للسلاح والعتاد سوف لن تزوده بذلك بعد أن يتحطم اقتصادياً وذلك بعد أن ندمر آباره بالكامل وعندما ندمرها بالكامل سينتهي كل شيئاً وبعدها نستطيع أن ننسحب من أي منطقة نريد والى أي منطقة أخرى نرغب ماعدا تلك المناطق التي نرغب أن نحتفظ بها بشكل نهائي فأننا سنتصرف بها بحرية .

السيد وزير الدفاع | سيدي .. إذا كانت معلومات دقيقة عن (مسجد سليمان) وعن حجم القوه الموجودة فيها هناك أو عدم وجود قوه فيها .

السيد آ س ع ع ع | لا توجد قوه فيها سيدي .

السيد وزير الدفاع | فان أحسن وسيله للتدمير هي القيام بصوله جويه بالسمتيات في وقت منتخب وأستخدام مفارزات مهيأه مسبقاً وخاصه تهيأة الحشوات على شكل قوالب جاهزه وكل الذي سيكون لا يتعدى وضع هذه القوالب في فوهات الآبار . ليس إلا .

أمين سر وزارة الدفاع | ثم تقوم القوه بأشغالها والعوده بطائراتها .

السيد وزير الدفاع	ونعود القوة بطائراتنا .. على أن تقوم طائرات التصوير أولاً بتصوير المنطقة بشكل دقيق ثم العودة
أمين سر وزارة الدفاع	لقد عثرت على خرائط حديثة للمنطقة قياس ١/٥٠٠٠٠ ودقيقة جداً .. علماً أن الخرائط إيرانية .
السيد الرئيس القائد	سوف لن يتمكنوا من القيام بأي شيء مما أشرنا إليه في هذه الصولة الجوية يا (أبا علي) .. لأن التخريب الحقيقي لا يمكن أن يتم إلا من خلال بقاء القوة المنفذة هناك لمدة لا تقل عن (٤٨) ساعة كاملة وأن لا تقل القوة عن فرقة مدرعة كاملة وربما فرقتين مدرعة لا تكلفان بأي واجب ثانوي آخر سوى حماية نفسهما خلال التقدم وتوضي الهدف النهائي فقط على أن تستصحب مجموعة من مهندسي النفط المدربين على كيفية استخدام مشوات التخريب ، ثم نبدأ بتخريب البئر الأول ثم الثاني والثالث وهكذا إلى أن يتم تخريب كافة الآبار هناك (ونفيج بيهن كون ما تخليك ولا بئر) وبعدها نقوم بتجميع القوة والانحياز بعودتها ثانية إلى نقاط انطلاقها
السيد وزير الدفاع	هذا ممكن سيدي .. هل يكون العبور باتجاهها من (الأهواز) أم من (ديزفول) ؟
معاون ر.أ.ح للعمليات	من (الأهواز) سيدي ويمكن أن يكون من (الطاهري) .
مدير أ.س.ع.ع	وهذه منطقة وسطية بين (الأهواز) و (ديزفول) ومركزية باتجاه الشرق .
معاون ر.أ.ح للعمليات	ولكن للأسف الشديد أن منطقة (مسجد سليمان) بعيدة سيدي .
السيد الرئيس القائد	أين هي ؟ .
مدير الحركات العسكرية	سيدي .. هذه (الأهواز) وهذه (ديزفول) وهي أقرب من

	(الأحواز) أكثر منها من (دزفول)
معاون ر.أ.ج للعمليات	ولكن من الممكن أن تكون باتجاهها.
قائد ق.ج د.ج	ولكن منطقة الآبار واسعة وهي ليست حول المدينة فقط
مدير التخطيط	ولهذا يفضل عدم إثارة الانتباه حول (الطاهري) لأن منطقة (الطاهري) تعتبر منطقة الانفتاح الرئيسي بهذا الاتجاه ثم تتجه الى الأسفل باتجاه (الشاديگان) وبعدها تتجه الى الأعلى ثم تنحدر باتجاه منطقة (المنصوري) ثم تبدأ بالصعود الى الأعلى وبذلك سوف نتحاشى عبور النهر.
مدير الحركات العسكرية	وان القوة ستصطدم حتماً بأحد هذه الطرق التي تؤدي اليها.
مدير التخطيط	أما اذا كان العبور من منطقة (الأحواز) فان العملية ستكون صعبة.
مدير الحركات العسكرية	أنا لا أقصد من المدينة سواء كانت (الأحواز) أو (دزفول) وانما أقصد من أي بقعة نختارها خارج المدينة تكون شمال أو جنوب هذا الطوق.
السيد ر.أ.ج	يجب أن يدرس الموضوع في مديرية التخطيط.
مدير الحركات العسكرية	أما اذا كانت من منطقة (الطاهري) فان العملية ستستغرق فترة أطول
السيد الرئيس القائد	كم تبعد عن (الأحواز) ؟
مدير الحركات العسكرية	سيدي.. تبعد بحدود (٨٠ ـ ١٠٠) كم.
أمين سر وزارة الدفاع	تبعد بحدود (٩٥) كم كخط مستقيم من هذا الاتجاه... أما اذا (٧٠ ـ)

	كان التقدم على هذا الطريق (مشيراً الى الخريطة) فتكون المسافة بحدود (١٠٠-١٣٠) كم .. سيدي .
مدير الحركات العسكرية	وهي منطقة جبلية أيضاً .. سيدي ..
السيد الرئيس القائد	جبلية ؟
مدير الحركات العسكرية	نعم سيدي .. علماً أمامها سلسلتان جبليتان تحدد التنقل .
السيد الرئيس القائد	وهنا (مشيراً سيادته الى الخريطة) قبل (مسجد سليمان) توجد اكبر الحقول النفطية الرئيسية
مدير أ س ع ع	سيدي الرئيس القائد .. هذه حقول (مارون) القريبة من (الاحواز) والتي تنتج مليون و(٨٨) الف برميل .
السيد الرئيس القائد	يومياً ؟
مدير أ س ع ع	نعم سيدي .. يومياً .
السيد الرئيس القائد	يعني ثلث الانتاج الإجمالي للنفط الايراني .
مدير أ س ع ع	نعم سيدي ..
السيد ن ا ح	كم يبعد عن منطقة (الاحواز) ؟
مدير أ س ع ع	الحقل قريب من (الاحواز)
مدير التخطيط	يقع شرق (الأحواز) مباشرة .
السيد الرئيس القائد	هو يبعد بحدود (١٠-١٥) كم عن (الأحواز) والمعلومات كلها مثبتة

	الآن في هذه الخرائط .. كما يوجد حقل صغير آخر قريب منه
مدير آ س ع ع	هذا حقل (الأحواز) سيدي .. وهذا حقل (مارون)
السيد الرئيس القائد	أنظروا الى هذا .. وهذا .. هما اثنان هنا .
السيد وزير الدفاع	الظروف تحتم علينا تجاوز (الأحواز) من اليمين .
السيد الرئيس القائد	هذا .. وهذا .. وهذه قريبة جداً .. وهذه البقية (مشيراً بيده الى الخريطة)
مدير آ س ع ع	سيدي .. هذا هو حقل (الأحواز) وهذا هو حقل (مارون)
السيد الرئيس القائد	هذا نعم .. وهذا صحيح .
قائد ق ج د ع	سيدي من الحقل أنهم يضخون النفط الى (طهران) من هذه الحقول .
السيد الرئيس القائد	نعم من هنا .
قائد ق ج د ع	سيدي .. توجد في (مسجد سليمان) منطقة ..
السيد الرئيس القائد	هل أن منطقة (دهلران) تحت سيطرتنا ؟
مدير آ س ع ع	(دهلران) قريبة سيدي .
السيد الرئيس القائد	منطقة نفط شاه .
مدير التخطيط	كما توجد بقع نفطية قرب (أمام ناصر) أيضاً .. وقد هيأنا جنود هناك .

السيد الرئيس القائد	توجد أرقام هنا .. مثلاً (٤٠) الف .
مدير آ س ٤٤	نعم سيدي .. وهذه الارقام مثبتة لدينا للدلالة على سقف الأنتاج لكل بئر على حدة .
السيد الرئيس القائد	بينما هنا رقم مليون .. و...
مدير آ س ٤٤	نعم سيدي مليون و (٨٨) الف برميل
السيد الرئيس القائد	نعم ويمكن ان يكون مجموع الارقام لهذا .. وهذا بحدود مليون ونصف برميل .. لهذا فان الأذى الذي سنلحقه بالعدو بعد تدمير هذه الآبار سوف لن يقدر بثمن وربما يصل الى (١٠٠) مليار دينار
السيد وزير الدفاع	سيدي .. هنا يبدو (صابرة حمسة)
السيد الرئيس القائد	هنا ؟
السيد وزير الدفاع	نعم سيدي .. هذه (عبادان)
السيد الرئيس القائد	هذه هي (البلوة)
مدير آ س ٤٤	هذه كلها .
السيد الرئيس القائد	هي هي (الحمسة) .
مدير آ س ٤٤	وهذه الأحواز سيدي .
السيد وزير الدفاع	ماهو مقابلها سريا ؟
مدير آ س ٤٤	وهذه (الأحواز) سيدي .

السيد وزير الدفاع	ما هو مقياسها ؟ .
مدير أ س ع ع	هذه مقياسها صغير وهو ١/ ... ٧٥٠ أو أصغر .
السيد الرئيس القائد	ولكن هل عثرتم على هذا ؟ هذه (الاهواز) .. اليس كذلك ؟
مدير أ س ع ع	هذه (الاهواز) سيدي .
السيد الرئيس القائد	وهذا أين ؟ هل هذا باتجاه (مسجد سليمان) ؟
مدير الحركات العسكرية	يفضل لو كان على (مسجد سليمان) .
السيد ر أ ج	هذا الى (شيخ بدير) .
مدير أ س ع ع	والى بندر (ماه شهر)
السيد الرئيس القائد	وهذه هل عثرتم عليها ؟ .
مدير أ س ع ع	نعم سيدي .
مدير الحركات العسكرية	وحدث فيها تفجير
مدير أ س ع ع	فجروها سيدي .
السيد الرئيس القائد	وهذه يجب .. ولكن عليهم الاستمرار بالسير الى أن يعثروا في كل يوم على واحد منها .
مدير الحركات العسكرية	لا زالت هناك أنابيب موجوده تحت الارض وخاصه في (عبادان) .. يعني الى الجنوب من (عبادان) بحدود (١٥) كم ونفس الدينمو لا تزال الحرائق مستعرة لحد الآن بحيث لا تستطيع

	حتى من رؤية المدينة وهذا يعني أنه يوجد تحت الأرض الكثير من أنابيب الشركات مغطاة .
السيد الرئيس القائد	وهذه هنا كثيرة أيضاً .
مدير الحركات العسكرية	ونهاياتها مقصوفة .
السيد الرئيس القائد	ولو أحدنا قد نظر اليها لاكتشفها في الحال .
السيد وزير الدفاع	وأنا خلال يوم العبور اكتشفت ستة منها .
أمين سر وزارة الدفاع	نعم سيدي .. الظاهر هنا ستة منها
السيد الرئيس القائد	وهذه هنا كثيرة أيضاً وبالامكان احصاؤها بالعدد وهذا يعني أنها مثبتة بخطوط حقيقية .
السيد وزير الدفاع	وهذه تتطلب استخدام حفارة خنادق (Trencher)
السيد الرئيس القائد	وهذه يتطلب حفرها جيداً (تنبش نبش)
مدير الحركات العسكرية	عاماً نهايتها مقصوفة .. سيدي .
أمين سر وزارة الدفاع	جهاز الفتح والغلق (العتل) الخاص بها والكائن قرب (المارد) وقرب القرية الكائنة الى اليسار مضروب ومعطل .
السيد وزير الدفاع	هذه لا .. هذه هي .
مدير الحركات العسكرية	هذه خاصة بمحطة (الأحواز) .
السيد وزير الدفاع	هذه خاصة بسحب المياه من المارد وتسكبه .

السيد الرئيس القائد: لا يتمكن أن نتأكد من نوعها إلا بعد حفر الأرض الكائنة تحتها

مدير التخطيط: هذه النفط .

معاون ر.ا.ج للعمليات: بدليل واحد هو أنه عندما حفروا منطقة (بالنشوة) لعمق أكثر من متر حدث فيه أضخم حريق لحد الآن .

مدير التخطيط: حدث هذا سيدي .. عندما عبرنا رأس الجسر حيث يتذكر العميد الركن (محمد صالح يونس) بأننا وجدنا أن الأنابيب الظاهرة هي التي تحترق .. ولكننا عثرنا هناك على عمود أصغر لذلك أوعزنا بحفر المنطقة المثبت فيها هذا العمود الأصغر .
فعثرنا على الأنبوب الرئيسي لهذا يفترض أن نستمر بالتحري عنها أكثر .

أمين سر وزارة الدفاع: أرى لو أن أحداً يسلك طريق (شيخ بدر) .. سيدي ويستمر بالحفر بمحاذاة الطريق المبلط .

السيد وزير الدفاع: فإنه سيعثر على كل هذه الأنابيب .

السيد الرئيس القائد: ويكون الحفر هكذا عرضاني في المكان ومن ثم نعثر عليها .

أمين سر وزارة الدفاع: لقد عثروا على أنبوب على امتداد الطريق المبلط بالضبط حتى يصبح تحت الطريق .. وقد ضربوه وفجروه أيضاً .

مدير الحركات العسكرية: لأن آبارها قرب (عبادان) .. سيدي .. مضروبة وبذلك يتدفق النفط منها باستمرار .. لذلك نجد أن الحرائق موجودة في أكثر من مجموعة أنابيب .. ويبدو أنه حتى هذه الأنابيب الموجودة هنا غير مغلقة سيدي .. لأنه رغم مرور (٤٠) يوماً فان الحرائق لا زالت مستمرة ليس فقط داخل المدينة وإنما حتى جنوب المدينة سيدي .. من منطقة العبور والى الشمال لأن هذا يحدث عادة في

	نهاية كل أنبوب مضروب .
قائد ق ج د ج	وهذا يعني أنهم لم يغلقوا سدادة النفط لحد الآن ولذلك نجد أن النيران مستمرة بالاشتعال .
مدير الحركات العسكرية	ولكن الأصف لم يدمر بالكامل وإنما (٣) أقسام منه فقط .
السيد الرئيس القائد	لا .. تم أغلاق مرور النفط ولكن النفط عادة يبقى في الأنابيب لفترة أطول .
مدير الحركات العسكرية	نعم سيدي .. فيها فقط .
السيد الرئيس القائد	طبعاً .
مدير الحركات العسكرية	ويستمر بالتسرب فيها .
السيد الرئيس القائد	ولهذا سيستمر بالاشتعال الى أن ينفذ النفط نهائياً فيها .
قائد ق ج د ج	ويتضررون من الناحية الصحية .
السيد الرئيس القائد	نعم طبعاً .
مدير الحركات العسكرية	الآن المنطقة كلها تبدو سوداء .
أمين سر وزارة الدفاع	عبادان مغطاة فعلاً بغيمة سوداء .
السيد الرئيس القائد	والمنطقة كلها ملوثة الآن .
السيد ر أ ج	أن قسماً من الأنابيب تدمر أثناءها ، أما البقية فعليكم مع هذا دائماً للعثور عليها .

معاون ر.أ.ج للعمليات	ولكنها مدفونة تحت الأرض.
مدير الحركات العسكرية	سيدي.. قسم منها مدفون بأعماق مختلفة والقسم الآخر ظاهره..
أمين سر ديوان وزارة الدفاع	الأنابيب الظاهره جميعها مقطوعة ولا زالت تحترق وبعضها في طريقه الى الإطفاء وهي موجوده في (٤) مناطق
معاون ر.أ.ج للعمليات	عادة فان الأنابيب المدفونه تحت الارض هي التي تنقل النفط الخام
السيد وزير الدفاع	ولكنها جميعها سيدي.. قريبه منا.
السيد الرئيس القائد	نعم جميعها ما عدا هذه.. وهذا الرئيسي انظر جميعها قريبه منا وأنا تحدثت عن هذا في المؤتمر الصحفي.
السيد وزير الدفاع	وهذه (أغا جاري)
أمين سر ديوان وزارة الدفاع	جبل (أغا جاري).
مدير الحركات العسكرية	خارج الحدود.
السيد الرئيس القائد	وقلت لهم بأن هناك حقول أخرى.
السيد وزير الدفاع	سيدي.. هذه الموجوده في (أغا جاري) قد ضربناها.
السيد ر.أ.ج	فعلاً.. لأن أكثر المصافي قد تم ضربها بواسطة القوه الجويه.
السيد الرئيس القائد	ولم يبق سوى مصفى (طهران)
السيد ر.أ.ج	هذا بعيد سيدي..

السيد الرئيس القائد	ومصفى أصفهان
مدير الحركات العسكرية	وتبريز.
قائد ق ج د ج	مصفى تبريز تم تدميره بالكامل .. سيدي.
السيد الرئيس القائد	إذن مصفى (أصفهان) ومصفى (طهران) فقط.
مدير أ س ع ع	قام العدو مؤخراً بتوسيع الطاقة الإنتاجية لمصفى (أصفهان) من (١٠٠) ألف الى (٢٠٠) ألف برميل يومياً .. سيدي..
مدير الحركات العسكرية	أما مصفى (تبريز) فقد تم ضربه بالقوة الجوية لـ (٣-٤) مرات وكانت الضربة الأخيرة مؤثرة
السيد الرئيس القائد	لم يبق سوى مصفى (طهران) ومصفى (أصفهان) سالمة فقط وقد احتفظت بالمعلومات عنها تحت اليد لدي تم أحلتها الى الرفيق وزير الدفاع .. لقراءة التقرير الرئاسي والتحقيق الرئاسي عنها، وقد ثبتت المعلومات عنها من كافة المصادر وكل على انفراد ولكن تأكدوا منها فقط.
قائد ق ج د ج	كانت الضربات الجوية على منشآتهم الاقتصادية .. سيدي.. مؤثرة جداً ويومية
السيد الرئيس القائد	هذا جيد .. وكانت على معمل البتروكيمياويات جيدة أضافة الى الأهداف الأخرى.
قائد ق ج د ج	وقد قامت طائراتنا سيدي بضرب كافة المعامل التي تتمكن ان تصلها .. أي التي ضمن المدى.
السيد الرئيس القائد	ولكن أسقط العدو عدداً من طائراتنا .. ومع هذا لازالت هناك

	عقد حيوية واستراتيجية في صناعاتهم غير مضروبة بشكل مؤثر مثلاً معمل الحديد والصلب .
السيد س.ج	وهنا أيضاً في (أصفهان)
مدير أ س ع ع	سبق أن عرضنا هذه الأهداف الحيوية جميعها لسيادتكم .. وهي أكثر ما موجود لدينا .
السيد الرئيس القائد	صحيح .. أكثر ما لدينا .. معمل الحديد والصلب ومعمل الأحذية .
قائد ق ج د ج	المطار في (طهران).
السيد الرئيس القائد	ولهذه طبعاً تبقى من الأهداف الحيوية والأساسية .. ماهي المدن القريبة والتي من الممكن أن تصلها طائراتنا ولم تضرب لحد الآن بطائراتنا الصغيرة وليست طائرات (تي يو) ؟
قائد ق ج د ج	مدينة (كرمنشاه) سيدي .. وإذا تأمرون سيادتكم سنضربها غداً .
مدير أ س ع ع	هذه هي النقطة الحيوية التي تقف أمامنا وهي أننا قدمنا جدولاً بالأهداف الحيوية ولكنها كائنة بعيداً في العمق .
السيد الرئيس القائد	وبعدها ننتظر الطيار الى أن يعود لنستنطقه .
السيد وزير الدفاع	ألا يوجد رد فعل على قصف مدينة (الفلوجة) ؟
السيد الرئيس القائد	أن مجرد الاطلاع على حجم التضحيات يؤلمنا كثيراً .
قائد ق ج د ج	كانت التضحيات بحدود (١٠٠) شخص .
معاون ر أ ج للعمليات	أرى لو أن القوة الجوية تقوم بتحوير طائرة الميك (٢٣)

سري للغاية

قائد ق.ج د.ج	ما هو نوع التحوير المطلوب؟
معاون ر.أ.ج للعمليات	إجراء تحوير لزيادة حمولة الطائرة من القنابل.
قائد ق.ج د.ج	حمولتها الحالية جيدة، أن تحمل (٤) أطنان من القنابل.
معاون ر.أ.ج للعمليات	لا عفواً .. فإن الطائرة التي أقصدها هي طائرة التقاطع.
قائد ق.ج د.ج	هذه طائرة خفيفة وحمولتها لا تتجاوز الـ (٥٠٠) كغم
السيد الرئيس القائد	هذه الحمولة كافية (شيخلصها) وهي طائرة جيدة وخاصة بالنسبة الى ضرب هذه المدينة الصغيرة.
قائد ق.ج د.ج	وقد استخدمناها في الحرب سيدي.
مدير الحركات العسكرية	ولكن مداها قصير - سيدي الرئيس القائد.
السيد الرئيس القائد	لم تسلم أي مدينة إيرانية قريبة من ضرباتنا الجوية ولم يبق سوى المدن الصغيرة الكائنة بعيداً في العمق والتي أكثرها من الأقضية والنواحي.
قائد ق.ج د.ج	ومع هذا سنضربها .. سيدي.
مدير الحركات العسكرية	الى الآن لم تضرب مدينة (عيلام) رغم أنها أقرب مدينة الينا.
قائد ق.ج د.ج	سنضربها غداً إن شاء الله.
السيد الرئيس القائد	ولكن قواتهم الجوية مستمرة يومياً بضرب مدننا مما يتطلب التدريب على ضرب مدنهم .. وأنت (يقصد سيادته قائد ق.ج د.ج) مخول فيما يخص المدن.

قائد ق ج د ج	سنختار (٢-٣) مدن يومياً لضربها .
معاون ر.ج للعمليات	وهذه خاصة لطائرات القاطع .
السيد الرئيس القائد	نعم .. هذه ذات صولة (٥٠٠) كغم .. حيث تتوجه الى هناك لترميها والعودة بسرعة.
قائد ق ج د ج	أمركم سيدي .
السيد الرئيس القائد	لعنة الله عليهم .. حتى الدجاج لم يسلم من ضرب طائراتهم .
السيد وزير الدفاع	اذا سمح الله سوف نستلم طائرات الـ(أف - ١٧)
السيد ر.أ.ج	هل ان مدى الطائرة الحملة كافلا يمكنها من الوصول الى (أصفهان) ؟
قائد ق ج د ج	لا .. سيدي .. لا يمكن أن تصل أبداً وهي على ارتفاع واطئ.
السيد الرئيس القائد	أيضاً لا يمكن أن تصل.
قائد ق ج د ج	نعم سيدي .. لا تصل
السيد وزير الدفاع	سيدي .. لقد سلمتكم تلك الخاصة بطائرة (الميراج)
السيد الرئيس القائد	والى (طهران) ؟
قائد ق ج د ج	أيضاً لا يمكن أن تصل.
السيد وزير الدفاع	واعتقد انها بقيت في غرفة سيادتكم.
السيد الرئيس القائد	الخاصة بالميراج (٤٠٠٠) ؟

السيد وزير الدفاع	نعم سيدي .
السيد الرئيس القائد	هذه الطائرة بعيدة المنال في هذه الحرب اذا كانت هذه أسعارها فأنها ستكون للحرب القادمة .. وفي هذه المرة اذا ما اندفع المقاتلون بروح قتالية أعلى (بن هيج اذا يزمون نفسهم أبو طليل) فأنهم سيجدون أنفسهم وهم مطلون على البحر بعون الله من هذه الجبهة التي يبلغ طولها (٦٠) كم .
السيد وزير الدفاع	بالسلامة .. ان شاء الله .. وبعدها لا نسمح لمدفعية الفرقة المدرعة بالحركة رواحاً ومجيئاً
السيد راج	وستكون كافية جداً .
السيد وزير الدفاع	اذا كانت (١٤) كتيبة .
السيد راج	(٣)
أمين سر ديوان وزارة الدفاع	عندما أجرينا الحساب في المرة السابقة تبين أنها (١٤) كتيبة
السيد راج	يمكن أن تكون (١٤) كتيبة وانما المطلوب هو تشكيل كتائب كثيرة حتى نتمكن من تخصيص (٤) كتائب لكل فرقة تحتاج الى الاسناد الناري .
السيد وزير الدفاع	هل تعلم يا (أبا مثنى) عدد المجموعات لدى الايرانيين ؟
مدير آ م ع ع	(٤ - ٥) مجموعات .
السيد راج	(٣) مجموعات وكل مجموعة مؤلفة من ..
مدير آ م ع ع	(٥ - ٧) كتائب

السيد ر.أ.ح	نعم أعرف ذلك .. ولكن ماهي أنواع المدافع ؟ .
مدير أ س ع ع	(١٧٥) ملم و (١٣٠) ملم .
السيد ر.أ.ح	مدفعية الفرقة لدينا أقوى من مدفعية الفرقة المعادية ولكن لديهم مجموعات المدفعية للجبهات الثلاث والتي فيها المدفع (١٧٥) ملم أو (٢٠٣،٤) ملم أو (٨) عقدة وكذلك القاذفات الأمريكية علماً أن لدينا من القاذفات الأمريكية ما يساوي ما لديهم منها . ولديهم كذلك (١٣٠) ملم .
السيد وزير الدفاع	ينبغي أن نشكل لواء مدفعية مستقل لكل فيلق .
السيد ر.أ.ح	على أن تكون مدفعية ثقيلة .
السيد وزير الدفاع	عندما سافرت اليهم لم يعرضوا لنا سوى مدفع ثقيل قديم أنتج قبل (٣٥) سنة .
السيد الرئيس القائد	من هم ؟
السيد وزير الدفاع	السوفيت .
السيد الرئيس القائد	أرى لو نحاول الحصول منهم على (٥٠) مدفع عيار (١٨٠) ملم .
السيد ر.أ.ح	لم يوافقوا سيدي .. وحتى حاولوا الغاء عقد شراء لهذه المدافع الستة
السيد الرئيس القائد	ولهذه هي التي تؤذي (تسببها) لإسرائيل .
السيد ر.أ.ح	هل تعلم سيدي ماذا فعلوا بعد ذلك ؟ بعد أن اتفقنا على الشراء وتم التعاقد ، وحينما سافرت ثانية الى هناك وإذا بالوفد

	يجلس أمامي
السيد الرئيس القائد	وأعتقد أن من يتحرك ضد إسرائيل قبل أن يمتلك مثل هذه الأسلحة فإنهم سيضربونه بالقنبلة الذرية .
السيد وزير الدفاع	لأنهم سيدي .. يعرفون جيداً أن هذه الفجوة العلمية قد أخذت تتعادل .
السيد الرئيس القائد	وأنهم ينتظرون من الجيش العراقي أن يضربهم .. حتى يردوا علينا بضرب (بغداد) وذلك في حالة امتلاكهم للقنبلة الذرية دون امتلاكنا لها .. وهذا الرأي سبق أن توصلنا إليه وهيأناه جيداً قبل حوالي (٤ – ٥) سنوات . وإذا لم تكن لدينا واحدة أو أكثر من هذه القنابل فإنهم في الحرب العربية - الإسرائيلية القادمة سوف ..
قائد ق.ج د.ج	يدمروننا .
السيد الرئيس القائد	وأن أول هدف سيتعرض للضرب هي (بغداد) وليس (دمشق) أو (عمان) .
السيد ر.أ.ح	وإلا الآن .
السيد الرئيس القائد	نعم الآن .. وحتى سابقاً كنا نتوقعها .. أما الآن فإنهم حالما يشعرون بتوجيه الجيش العراقي إلى هناك فإنهم سيضربون (بغداد) فوراً .
السيد ر.أ.ح	ولهذا يجب علينا الانتباه أكثر وذلك بعد أن ركزنا على تطوير الجيش لأن هذا العمل الذي أنجزناه الآن قد خلق الكثير من المشاكل لديهم

السيد الرئيس القائد	إنهم مرعوبين (طاير جريشهم) الآن (يقصد سيادته الإيرانيين) ويقولون كيف يعطون هؤلاء قنبلة ذرية وهم مجرمون (صحح سيادته)
السيد س.أ.ج	ويتوقعون .. لقد عقدوا مؤتمراً صحفياً حول...
السيد الرئيس القائد	نعم.
مدير ا.م.ع.ع	موضوع (كرمنشاه)
السيد الرئيس القائد	نعم.
السيد رئيس الديوان	وأحضروا كافة المعتمدين في (طهران) ونقلوهم الى مدينة (كرمنشاه) لإطلاعهم على آثار القصف العراقي عليها.
السيد الرئيس القائد	ماذا بها ؟. وماذا نعمل لها ؟.
السيد رئيس الديوان	نحن فرحون لهذا.
معاون ر.أ.ج للعمليات	لا .. ليس لهذا .. وإنما قد يكون لها دلالة.
السيد رئيس الديوان	لماذا هذه الدلالة ؟
أمين سر ديوان وزارة الدفاع	لها دلالة .. وعندما ضربت الأنبار و...
السيد رئيس الديوان	وماذا نفسر نحن تهديم جانب الكرخ وضرب المستشفيات وغير ذلك من الأهداف المدنية.
السيد وزير الدفاع	أن الغاية التي توخاها الإيرانيون هنا هي تهيئة الرأي العام عندنا.

السيد ر.أ.ج	ثم يستدركون ليقولوا بأنهم استولوا على عدد من الصواريخ أرض - أرض من القوات المسلحة العراقية
معاون ر.أ.ج للعمليات	ثم يقولوا .. أنظروا هذه هي نتائج الضربة العراقية بهذه الصواريخ وعليه فان ضربهم للأهداف العراقية مبررة وكرد فعل على الضربات العراقية
قائد ق.ج د.ج	الآن سيدي ضربنا (سومار)
معاون ر.أ.ج للعمليات	كنت أقصد بأن المؤتمر الصحفي الذي أشرت اليه يعطينا مؤشر ما
قائد ق.ج د.ج	وهل انهم لم يفعلوا ما كان باستطاعتهم أن يفعلوه
مدير الحركات العسكرية	هم بحاجة الى الرأي العام.
قائد ق.ج د.ج	وأنا متيقن الآن بأنهم يفعلون كل ما باستطاعتهم أن يفعلوه ضدنا
السيد الرئيس القائد	ولم يترددوا في ذلك .. هم وأعمامهم وأنهم سوف يعطوهم كل ما باستطاعتهم أن يعطوه لهم. ماعدا القنبلة الذرية .. وسيعطوهم بشكل أو بآخر
قائد ق.ج د.ج	أما نحن فسنختار بعدها كافة الدوائر الحكومية المهمة في مدنهم لضربها وتدميرها.
السيد الرئيس القائد	نعم .
قائد ق.ج د.ج	بحجة كونها منشآت حكومية أو مصانع .. الخ .
السيد الرئيس القائد	نعم ضرب كافة المنشآت الحكومية باعتبارها أهداف حرب
قائد ق.ج د.ج	عفواً سيدي .. ولو أن سيادتكم مرهق .. وكان لزاماً علينا إلا

	نستعلمكم الآن فاذا سمحتم سيادتكم أن أسأل عما تم بصدد موضوع (ستاروخي)
السيد الرئيس القائد	موضوع الصواريخ ؟ .
قائد ق.ج د.ج	نعم .. سيدي ..
السيد الرئيس القائد	لا .. ليس تعبانًا ولكنني لا أريد أطلاقها في الوقت الحاضر
قائد ق.ج د.ج	وقاعدتهم .. سيدي ؟ .
السيد الرئيس القائد	نعم .. أود الاحتفاظ بها الى الظرف المناسب الذي سيأتي في يوم ما
قائد ق.ج د.ج	أمركم سيدي .
السيد الرئيس القائد	كلما أحتفظنا بها أكثر يكون أفضل حتى أذا ما صعدوا الموقف فاننا سنصعده بها أيضًا .
السيد ر.أ.ج	ولكننا لحد الآن لا نزال لدينا بعض منها .
السيد وزير الدفاع	سيدي .. أذا ما دققنا ماهية ما سوف يقومون به بعده (ليقعدنا) رشقة واحدة منها بينما سيكون ردنا عليهم عنيفًا (انكصنهم) .
السيد ر.أ.ج	بالامكان أن تكون رشقة ولكنني لا أعتقد حصولهم على صواريخ مماثلة للصاروخ (أر ١٧) وأنما قد يحصلون على ما يشبه صواريخ (لونا)، لأن ذلك السلاح غير حاسم لمداه البعيد .. الخ .
السيد الرئيس القائد	قد يحصلون على صواريخ (لونا) من السوريين أو الليبيين .
معاون ر.أ.ج للعمليات	الم يتأكد لسيادتكم أمتلاك السوريين والليبيين لصواريخ (لونا) عندما

سألتم قبل عدة أيام عن هذا فإذن يوجد طبعاً لدى السوريين والليبيين صواريخ (لونا).

مدير التخطيط: ومن كلا النوعين

السيد ر.ج: ولكنهم إذا ما أطلقوا صواريخ (أر - ١٧) فإنه سيتضح حينئذٍ للسوفيت بعد أن يواجهوا الإيرانيين بأنهم قد حصلوا عليها إما من السوريين أو الليبيين وبذلك (راح يصير فضيحه) وستتأثر العلاقات السياسيه بين الاتحاد السوفيتي وكل من (سوريا) و(ليبيا) و(يصير حريجا للطالبين)

السيد الرئيس القائد: لا هذه (الفضيحة) التي أشرت اليها لا تحدث حيث انتهى كل شيء وانكشفوا بشكل كامل .. لأن العربي الذي يقف ضد العربي الآخر في السر فإنه يقف أيضاً ضده في العلن لأن الصحيح هي ليست (برميل الغايرية) كما يقول المثل الشعبي. وإلا كيف يستطيع العربي (أسلون ينطي كلبوا) أن يقف مع الأجنبي ضد العربي في السر لأنه إذا ما وقف ضد العربي في السر. فإننا سنقف ضده في العلن .. وانني لم استغرب أبداً من تصرف هؤلاء إطلاقاً .. لأنهم عندما وقفوا هذا الموقف فإنهم قد سقطوا نهائياً .. وعندما يسقط الإنسان يصبح خطراً من طراز بلا حدود .. وقد يحدث مثل هذا حتى في الحياة الاجتماعيه وهو ما سمعنا ونسمعه فعلاً .. حيث عندما يسقط الإنسان أخلاقياً فإنه يسعى بكل ما أوتي من قوه أن يتقرب من إناس من الشرفاء ويطلب منهم ما يتعارض مع أخلاقهم الشريفه فيؤدي ذلك حتماً الى نفره هؤلاء من ذلك الإنسان الساقط لأنه يتشبث أكثر بالالتصاق مع الشرفاء الذين ينفرون ويبتعدون أكثر ويصلون الى الحالة التي يكون فيها الإنسان الشريف وكأنه هو المتهم ، ثم يبدأ الإنسان الساقط بشتم هؤلاء الشرفاء وكذلك الشريفات من النساء اللاتي ينهزمن بعيداً عنه بينما يبقى هو في الشارع رغم أنها فرس الميدان حقاً

	لماذا يحدث كل هذا ؟ لا يوجد أي سبب مبرر لذلك سوى لأن هؤلاء العرب أصبحوا مثل هؤلاء الساقطين أخلاقياً (مثل ما لقيطة) .. (ضحك سيادته)
السيد وزير الدفاع	تأكدوا أيضاً من دقة المعلومات الخاصة بسقوط الطائرات المعاديه .
قائد ق ج د ج	لقد أخبرني العميد الركن (عبدالجواد ذنون) بأن المعلومات المتيسرة لديه تؤكد سقوط الطائرات المعاديه و سنرسل طائرة في مجرى يوم غد الى هناك للتأكد من ذلك علماً أنهم بعد سقوطها الذي كان بالساعة ١٦٣٠ قد أرسلوا سيارة إسعاف الى المنطقة